الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي
إدارة السياسات السكانية
والمغتربين والهجرة

بيان بمناسبة اليوم العالمي للسكان

(11 تموز/ يوليو 2015)

يأتي اليوم العالمي للسكان هذه السنه حاملاً معه الكثير من التحديات والاستحقاقات التي من شأنها أن تساهم في تغيير مستقبل الشعوب في المنطقة، وبينما ينشغل العالم في الانتهاء من خطة التنمية لما بعد 2015 وإقرار تمويلها، لا تزال منطقتنا تعاني في الكثير من بلدانها من مشكلة النزوح والنزاعات المسلحة.

لقد تخطى عدد السكان النازحين 12 مليون لاجئ ونازح فقط من سوريا والعراق مما سبب في التغيير الديمغرافي لبعض المناطق وأثر على التركيبة السكانية فيها وما يمكن ان يلحق بها من فرز طائفي ومذهبي في الداخل وكذلك الضغط الاقتصادي والامني على الدول المجاورة نتيجة لاستقرار اللاجئين فيها.

إن موجات النزوح المستمرة تؤثر على اللاجئين في المجتمات المضيفة وترفع مستوى الفقر والبطالة والأمراض وتحرمهم من حقهم في التعليم الجيد والعمل اللائق. ولا بد هنا من الإشارة إلى أهمية هذه العوامل في نشر وتسهيل ثقافة الإرهاب التي يستعملها المتطرفون لإستدراج الشباب وتسميم عقولهم واستعمالهم في العمليات الإجرامية.

فالحاجة ملحة للعمل مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية على صد هذا الطوفان بالإستفادة من الشباب الذي يشكل الشريحة الأكبر في المنطقة العربية ورفع مستوى الوعي لديهم وتقديم الفرص لهم ووضع السياسات والبرامج والمشروعات الهادفة إلى للحد من البطالة ورفع مستوى التعليم وإدامجهم في المجتمعات المضيفة وتحقيق العدالة الاجتماعية والعمل معهم على رسم مستقبل بلدانهم، وإعطاء الأولوية لقضاياهم ضمن السياسات الوطنية والإقليمية العربية.

وأن يكون بالأخص للمرأة والفتاة المكانه الهامه والمميزة في البرامج المستقبلية وجعلها شريكة اساسية في صنع القرار واعطائها حقوقها في التعليم والعمل والزواج .

إن أساس برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد 2014، وخطة التنمية لما بعد 2015، وإعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013 ، تنطلق جميعها من حقوق الانسان والكرامه الانسانية والمساواة كاساس للتقدم والسلام والأمن، ولا سيما في الظروف التي يمر بها العالم في السنوات الأخيرة وخاصةً منطقتنا العربية.

وفي اليوم العالمي للسكان، نؤكد على الدور الهام والمحوري للشباب في بناء مستقبل الدول كعامل اساسي لنجاح خطة التنمية وتحقيق اهدافها، وكضمان لمستقبل ابنائها وتحقيق الامن والسلم.